

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

ما المقصود بضبط الجنس؟ الجنس هو سمة متأصلة في كل من الرجال والنساء التي يبنّاؤها الاجتماعي والثقافي. ومن المعروف أن المرأة لطيفة وجميلة وعاطفية وأمومة. ويعتبر أن الرجال أقوياء وعقلاء ورجالا وشديدا.¹

الجنس هو مجموع من الخصائص التي ترتبط وتميز بين الذكورة والأنوثة. وكانت هذه الخصائص تشمل الجنس (ذكر أو أنثى أو ثنائي الجنس) أو الأشياء التي تحددها الجنس (البنية الاجتماعية مثل أدوار الجنسين) أو الهوية الجنسية.

ويكون تفسير الجنس على أنه بناء اجتماعي على الجنسي ودور وسلوك اجتماعي. ويتداخل مصطلح الجنس مع الجنسي غالبا لكن أن الكلمتين تشير إلى شكل مختلف. الجنسي هو توصيف أو تقسيم بين الجنسين البشريين تحديدهما على أنهما متصلان بجنس معين بيولوجيا. الطريق الذي يجعلنا ذكوريين أو أنثويين هو مزيج من لبنات البناء البيولوجية الأساسية والتفسيرات البيولوجية من ثقافتنا. لكل من المجتمع "النصوص" المتنوعة يجب أن يتبعها الأعضاء أثناء تعلمهم لعب الأدوار الأنثوية أو الذكورية أو كلاهما، حيث أن لكل المجتمع لغته الخاصة. من

¹ Fakh Mansour, *Analisis Gender & Transformasi sosial*, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2013) Cet 13, Hlm:7

الأطفال الصغار إلى الشيخوخة ، نتعلم ونمارس طرقا خاصة التي حددها المجتمع لنا بأن نكون ذكورا وإناثا. حتى تظهر المجموعة من الأدوار مثل الأزياء والأقنعة في المسرح، تخبر الآخرين بأننا أنثويون أو ذكوريون. وأدوات هذه السيرة الخاصة تحيط الشكل واللبس والقعدة والشخصية والعمل داخل المنزل وخارجه والجنس والمسؤوليات العائلية وغير ذلك تصقل "أدوار الجنسين" معًا.²

تولد الخصائص البيولوجية الاختلافات بين الجنسين بين الأنواع البشرية من الرجال والنساء التي قد حدثت بعملية طويلة جدًا. فإن تشكيل الاختلافات بين الجنسين ناتج عن أشياء كثيرة، بما في ذلك تشكيلها ، وتواصلها الاجتماعي وتعزيزها حتى إنشائها اجتماعيا أو ثقافيا. من عملية طويلة ينظر إلى التنشئة الاجتماعية بين الجنسين في النهاية على أنها نص إلهي كما لو كانت ذات طبيعة بيولوجية لا يمكن تغييرها مرة أخرى، فلذلك تعتبر الاختلافات بين الجنسين طبيعة الرجال وطبيعة النساء.³

وتظهر الأمثلة ظهورا فالرجال الذين لديهم القضيب وكيس الصفن وإنتاج الحيوانات المنوية مثلا. والمرأة لديها المهبل والرحم فإنها تنتج البيض. وإن الأدوات البيولوجية غير قابلة للتبادل فيقال أنها طبيعة الله أو أحكامه تعالى (nature)، لكن أن مفهوم الجنس هو صفة متصلة في كل من الرجال والنساء التي كانت بناؤها اجتماعيا وثقافيا. على

² Udasmoro Wening, *Dari Doing Ke Undoing Gender*, (Yogyakarta, Gadjah Mada University Press, 2018), Hlm: 93-96.)

³ Mansour Fakh, *Analisis Gender & Transformasi Sosial*, ...,hlm: 9.

سبيل المثال، الرجال أقوياء، عقلاء، أشداء. والمرأة لطيفة، وأكثر قلبا، وأمية. وفي الواقع يمكن تبادل هذه الخصائص يعني أن هناك رجال ألطف وأكثر قلبا. وبالمثل، هناك نساء أقوياء وعقلانيات وأقوياء. هذه التغييرات تحدث من وقت الى وقت ويمكن أن تكون مختلفة في أي مكان. وفي الزمان الماضي يمكن أن تكون النساء رؤساء في مكان، ولكن الآن في نفس المكان، رجال هم رؤساء. بينما العكس صحيح في أماكن أخرى. أي أن كل شيء يمكن تبادله بين طبيعة النساء والرجال، والذي يمكن أن يتغير من وقت الى وقت ويختلف من فئة إلى فئة، ومن مجتمع إلى مجتمع آخر، وهو المعروف باسم الجنس.

الاختلافات بين الجنس والجنسي تلاحظ بسهولة من الجدول

التالي:

الجنس	الجنسي
شكالتها اجتماعي (رعاية)	البيولوجية المنقولة منذ الولادة (الطبيعة)
يمكن تغييره	لا يمكن تغييره
مختلف في كل ثقافة	المتصف بالعالمية
مختلف من وقت الى وقت	مستوي بين وقت الى وقت

ويمكن تفسير الجنس بالأفكار والتوقعات بالمعنى الواسع الذي يمكن تبادله بين الرجال والنساء، والأفكار عن حول الشخصيات الأنثوية والذكورية، والقدرات والتوقعات عن حول كيفية تصرف الرجال

والنساء في المواقف المختلفة. هذه الأفكار تجتمع اجتماعيا من وسطاء الأسرة والأصدقاء والدين ووسائل الإعلام. من هؤلاء الوسطاء، ينعكس النوع الاجتماعي في الأدوار والوضع الاجتماعي والقوة السياسية والاقتصادية بين الرجال والنساء.

التعليم هو تعلم المعارف والمهارات والعادات لمجموعة من الأشخاص الذين ينتقلون من جيل إلى جيل بالتدريس أو التدريب أو البحث. وغالبا التعليم تحت إشراف الآخرين، ولكنه يمكن تعليمه ذاتيا أيضا.^٤ التعليم هو عملية منح البشر مجموعة متنوعة من المواقف التي تهدف إلى تمكين أنفسهم. التعليم هو عملية منتشرة الاجتماعية الموجهة للأطفال. طبيعة التعليم كعملية لتشغيل العلوم المعيارية، ستعطي لونا لحياتهم في المستقبل. يجب تفسير التعليم معنا واسعا بأنه نمو الأطفال يتأثر بالحياة الأسرية والمجتمعية والمؤسسية. زراعة قواعد السلوك الصحيحة تعطى عمدا للطلاب الذين يدرسون في المؤسسات التعليمية. لا يُنظر التعليم على أنه توفير المعلومات وتكوين المهارات مجردا، بل يمتد ليشمل الجهود لتحقيق الرغبات والاحتياجات وقدرات الأفراد ليتحقق خطة الحياة الشخصية والاجتماعية المرضيتين.

وكانت في التعليم المدرسي مراحل أو طرق التعليم للأطفال، تعليم الأطفال الذين ينمون إلى المراهقين هو الكثير من الرومانسية مليئة

^٤ فاطمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم (عمادة ضمان الجودة،

بالمشاكل التي تنتظر التعامل مع كل الحق والإنساني. كيف لا، أن خلال فترة المراهقة في فترة الانتقالية. غالبًا يشار إلى هذه الفترة أيضًا بالبلوغ. يمر الأطفال في هذا الوقت بعملية انتقال من الطفولة إلى مرحلة البلوغ، بحيث لا ينسب عليهم الطفل ولا البلوغ أيضًا.

بيولوجيا، ينقسم البشر إلى نوعين، ذكر وأنثى. النضج الجنسي يتحقق خلال فترة المراهقة. يصبح الجذب الجنسي حاجة سائدة في حياة المراهقين. تتأثر العلاقات الاجتماعية بالنضج الجسدي الذي تم تحقيقه. من الدور أو السلوك الذي يتم فيه معالجة التكوين في المجتمع، هناك تشكيل "يتطلب" مثلا أن تكون المرأة لطيفة، عاطفية، جميلة، صبورا، رحيمة، مربية للولد، مدبرة في المنزل. في حين أن الرجال يجب أن يكونوا أقوى وعقلانيين ووقورين وأقوياء (مفتول العضلات) ومعيدين. ثم هناك اختلاف المساواة في هذا الدور.⁵

لدى المراهقين (الرجال والنساء) واجباتهم وقدراتهم. لدى تنفيذ تعليم المراهقين مهام تنمية يجب إكمالها بشكل صحيح. لديهم نفس الفرصة لتطوير أنفسهم وقدراتهم. كما أنهم يلعبون دورًا في الحياة الأسرية والاجتماعية. تلعب الفتيات أدوارًا مثل النساء والأولاد كرجال، ويصبحون بالغين بين البالغين، ويتعلمون القيادة دون الضغط على الآخرين.

في مجتمعات مختلفة ودوائر معينة في المجتمع، يمكننا أن نجد قيمًا ومعايير أو عادات لا تدعم مشاركة الفتيات في التعليم الرسمي بل

⁵ Fakh Mansour, *Analisis Gender & Transformasi sosial*, hlm:11

وتمنعها. وكانت فيه قيمة تنص على أن المرأة لا تحتاج إلى الذهاب إلى المدارس الثانوية لأنهن سيذهبن في نهاية المطاف إلى المطبخ أيضاً، يقول البعض أنه يجب على النساء الحصول على التعليم الذي يعتبر آباؤهم أنه موافقاً لطبيعة النساء. على أساس هذه القيم والقواعد، هناك مجتمعات تسمح للنساء بالذهاب إلى المدرسة ولكن يكتفى إلى مستوى معين من التعليم أو في أنواع أو خطوط معينة من التعليم، وهناك أيضاً مجتمعات لا تبرر البنات في الذهاب إلى المدرسة قط. ولعدم تكافؤ الفرص فيكثر العدد على المشاركة في التعليم الرسمي من المجتمعات. غالباً ما لا يكون الإنجاز الأكاديمي أو الدافع للتعلم عند المرأة يدفعها عن التعلم، لأن الطالبات المتفوقات في كثير من الأحيان لم يواصلن التعليم إلى مستوى أعلى.

فتجب المدارس إلى توفير الفرص المتكافئة للطلاب بدون التمييز في الجنس حتى لا تحدث فجوات. وكانت في المؤسسات التعليمية لا يتعلم فيها الطلاب مشتركا في الفصل الواحد بين الرجال والنساء. فتفصل وتفرق أنشطة التعلم حسب الجنس، فتكون فجوات بين الرجال والنساء، وتؤثر أيضاً على الفهم ونتائج التعلم.

فيما يتعلق بالمشكلات المذكورة دون التمييز بين عدم المساواة بين الجنسين في الأكاديميين فيقوم المؤلفون بأعمال بحثية تؤدي إلى الأساليب المستخدمة في عملية تعلم اللغة العربية. الطرق المستخدمة في إجراء البحث هي كما يلي: ١. طريقة الترجمة النحوية. ٢. الأسلوب التواصلية. ٣. الطريقة الشفوية السمعية.

تتعلق بالمشاكل المذكورة بدون الحاجة إلى التمييز بين عدم المساواة بين الجنسين في الأكاديميين. فلذلك ينفذ الباحث إجراءات بحثية تؤدي إلى الأساليب المستخدمة في تنفيذ عملية تعلم اللغة العربية. الطرق المستخدمة في إجراء البحث هي كما يلي: (١) ترجمة الطريقة النحوية. (٢) طرق التواصل. (٣) الطريقة الشفوية.

طريقة القواعد هي طريقة لتقديم المواد التعليمية عن طريق حفظ القواعد أو القواعد المختلفة لقواعد اللغة الأجنبية. المبدأ الأساسي لهذه الطريقة هو حفظ القواعد، والتحليل النحوي للخطاب، ثم ترجمته إلى اللغة المستخدمة لمقدمة للدرس.^٦ لا تركز هذه الطريقة على تدريب الطلاب على أن يكونوا نشطين في التواصل بنشاط، ولكن على فهم اللغة منطقياً بناءً على التحليل الدقيق لجوانب القواعد النحوية.

الغرض من طريقة الترجمة النحوية هو أن الطلاب أذكى في حفظ القواعد وفهمها. بالإضافة إلى ذلك فيمكن للطلاب أيضاً التعبير عن الأفكار من خلال ترجمة اللغة الأم أو اللغة الأولى إلى اللغة الأجنبية التي يدرسونها. والهدف الآخر من هذه الطريقة هو تجهيزهم ليكونوا قادرين على فهم نصوص اللغات الأجنبية عن طريق ترجمتها إلى لغة يومية أو العكس.

تعد الطريقة التواصلية في عملية تعلم اللغة العربية مثالية للتطبيق وحتى على جميع مستويات المؤسسات التعليمية (بدءاً من مستوى

⁶ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), Hlm.32

الإبتدائية والمتوسطة والعالية حتى الكلية).⁷ طرق التواصل في عملية التعلم. وفقا للمؤلفين فإن الطريقة مناسبة جدًا لتعلم اللغة. في هذه الطريقة يتطلب الاتصال ثنائي الاتجاه للمعلم والطالب (بطريقتين). في التواصل نفسه، هناك هدف واحد يعتبره الباحث مهما وهو تغيير السلوك (تغيير العادة). ومن تغيير السلوك قبول اكتساب اللغة المقصودة بسرعة من قبل الطلاب. التواصل هو أحد الأدوات التي يريدها الشخص لتسريع تطور اللغة بدقة وبسرعة أيضا.

يعتبر الباحث بأن المنهج التواصلية هو الذي يتناسب استخدامه في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية لأن هذه الطريقة تؤكد على فهم ونطق وتطبيق من المفردات تكون في الكتب المدرسية.

هذه الطريقة السمعية الشفوية هي أربع مهارات لغوية، وهي كيفية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.⁸ وبناء على هذه الطريقة فإن اللغة هي ما يسمع وما يقال، مما يعني ضمنا أن هناك تطورا تفاعليا للتواصل بين الأفراد، بالإضافة إلى الحاجة البشرية لاستخدام اللغة في التواصل المقصود. من هذا السياق أخذت هذه الطريقة من الافتراض الأساسي أن اللغة الأولى هي الكلام. فلذلك يجب أن يبدأ تعلم اللغة عن طريق تشغيل أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل، ثم نطقها، قبل الانتقال إلى تعلم القراءة والكتابة طبعاً. كما أن الطريقة السمعية الشفوية شائعة أيضاً بطريقة الحفر المستنيرة التي لها خصائص معينة.

⁷ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif ...*, Hlm.58.

⁸ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif...*, Hlm.47

واختلاف الإنجاز في تحقيق المنظورات الجنسانية في التعليم من قبل الباحثين ما يدرس في سائر الأقطار من العالم وفي إندونيسيا نفسها. أظهرت نتائج دراسته أن الإنجازات الأكاديمية للطالبات كانت أفضل من الطلاب عند مقالتها. وهكذا في تعلم اللغة العربية.

استنادًا إلى الشرح الماضي، فيهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان "مشكلات تعلم اللغة العربية من حيث الجنس في المدرسة المتوسطة الإسلامية "ابتداء الفلاح" بقدس السنة الدراسية ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

ب. أسئلة البحث.

- بناء على خلفية البحث السابقة تكون أسئلة البحث كما يلي:
١. ما مشكلات تعلم اللغة العربية من حيث الجنس عند الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية "ابتداء الفلاح" داوي قدس؟
 ٢. ما حلول مشكلات تعلم اللغة العربية من حيث الجنس عند الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية "ابتداء الفلاح" داوي قدس؟

ج. أهداف البحث

- سينقل الباحث عدة أهداف بحثية منها:
١. لمعرفة ما مشكلات تعلم اللغة العربية من حيث الجنس عند الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية "ابتداء الفلاح" داوي قدس.

٢. لمعرفة حلول مشكلات تعلم اللغة العربية من حيث الجنس عند الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية "ابتداء الفلاح" داوي قدس.

د. أهمية البحث

يتوقع من هذا البحث أن يكون له فوائد كما يلي:

١. يمكن استخدام نتائج الدراسة كمادة للنظر في المعرفة، خاصة فيما يتعلق بتطبيق التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية ابتداء الفلاح من أجل نجاح وتطوير برامج التعليم والتدريس، بحيث يتم تحقيق جودة التعليم في المواد العربية.
٢. من الناحية العملية، من المتوقع أن يوفر هذا البحث مدخلات للأسر والمدارس حتى تتمكن المؤسسات من العمل معًا لتحسين جودة التوجيه والتعليم لأطفالهما. كما أنها حافز للطلاب المشاركين في مجال التعليم من أجل إنتاج جيل ذكي.
٣. إن استخدام الكاتب هو وسيلة من وسائل الممارسة والخبرة في التفكير العلمي، كتمرين في تطوير المعرفة وإضافة البصيرة.

هـ. حدود البحث

بناءً على الشرح الماضي تركز هذه الدراسة على حلول مشكلات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة

الإسلامية ابتداء الفلاح من حيث الجنس في السنة الدراسية
٢٠٢٢-٢٠٢١ م.

و. تحديد المصطلحات

بناءً على أهمية استخدام المصطلحات في الدراسة، بحيث لا يوجد سوء تفاهم في فهم هذه الورقة، وحتى يكون لدى جميع الأطراف نفس مفهوم المصطلحات المستخدمة، ثم في كتابة مقترح الرسالة هذا، سيشرح المؤلف المصطلحات المستخدمة على النحو التالي:

١. المشكلات

المشكلات جمع مشكلة أى معضل، مخيل، ملتبس.^٩ فلذا فإن مشكلات تعلم اللغة العربية هي كل المشاكل الموجودة في تعلم اللغة العربية والتي يجب حلها.

٢. التعلم

التعلم هو المصطلح الأساسي الأكثر أهمية في أي سعي التربية، بحيث لم يكن التعليم بدون التعلم أبدًا. ويكون للتعلم مكانة واسعة كعملية دائمًا في مختلف التخصصات المتعلقة بالجهود التعليمية. نظرًا لأهمية معنى التعلم فإن الجزء الأكبر

^٩ أنابيك على وأحمد زهدي محضر، قاموس العصري عربي - إندونيسي، (يغياكوتا: مؤسسة على معصوم معهد كرايبك الإسلامي، ٢٠٠٣) ص: ١٧٣٢.

من جهود البحث والتجربة هو تحقيق الفهم بالأوسع والأعمق لعملية التغيير البشري.^{١٠}

٣. اللغة

هي الوسيلة الأساسية الأولى للتواصل والتفاهم بين البشر. وهي الصفة الأساسية التي تميز الإنسان على سائر الحيوانات الأخرى.^{١١}

٤. الجنس

الجنس هو سمة متأصلة في كل من الرجال والنساء التي بناؤها اجتماعيا وثقافيا.^{١٢}

٥. المدرسة الإسلامية المتوسطة نخضة العلماء ابتداء الفلاح

هي إحدى المدارس الموجودة في المرحلة المتوسطة تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا التي وقعت في دائرة جاوى الوسطى. وهي في قرية ساميرجا داوي قدس.

ز. هيكل البحث

لتسهيل تفسير وفهم وتحليل الموضوع الذي سيبحث، تترتب

كتابة هذا البحث بشكل منظم على خمسة أبواب هي:

¹⁰ Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*. (Jakarta : Rajawali Press, 2013), hlm: 59.

¹¹ نايف حرمان وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، (كويت، ١٩٨٨) ص: ٧.

¹² Fakh Mansour, *Analisis Gender & Transformasi sosial*, hlm:8.

الباب الأول: يشمل خلفية البحث وأسئلة البحث وأهدافه وأهميته وحدوده وتحديد المصطلحات وهيكل البحث.

الباب الثاني: الأساس النظري يحتوي الأساس النظري في البحث النوعي على دراسات النظرية والبحث السابق وأطر التفكير والأسئلة البحثية.

الباب الثالث: منهج البحث فيشمل على مدخل البحث ومنهجه، ومجتمع البحث والعينة، ومتغير البحث، وأدوات البيانات، وأسلوب جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث والمبحث يشتمل على مباحث، منها: إجراء البحث، وعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

الباب الخامس: الخاتمة تشتمل على نتائج البحث واقتراحاته. المصادر والمراجع